

غريب الحديث لابن الجوزي

وكان شععارُ أصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - يا مَنْ صُورُ أَمِتٍ أَي عَلامَتُهُم التي
نَمَّ سَبُّوهُمَ بِأَيْدِيهِمْ لِيَتَعَارَفُوا بِهَا .
في الحديث التَّسْلِيْمِيَّةُ مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ أَي عَلامَتِهِ وَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ
اللَّهِ - قَتَلَ أُبَيَّ - بنَ خَلَفِ تَطَايِرِ النَّاسِ عِنْدَهُ كَمَا تَطَايِرُ
الشُّعْرُ عَنْ الْبَعِيرِ .
قال القتيبي الشُّعْرُ جَمْعُ شِعْرَاءَ وهي ذُبَابٌ حُمْرٌ يَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ
وَالْحَمِيرِ فَيُؤْذِيهَا .
وفي روايةٍ كَمَا تَطَايِرُ الشُّعَارِيرُ وهي ما يَجْتَمِعُ مِنَ الذُّبَابِ عَلَى
دَبْرَةِ الْبَعِيرِ فَإِذَا هُيَّجَتْ تَطَايَرَتْ عَنْهَا .
وأُهدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - شِعَارِيرٌ وهي صِغَارُ الْقَيْثَاءِ واحِدُهَا
شُعْرُورٌ .
وقولُ الْقَائِلِ لَيْتَ شِعْرِي مَعْنَاهُ لَيْتَ عَلَمِي .
في الحديثِ فَشَقَّ - بِطَائِنِهِ - حَتَّى بَلَغَ إِلَى شِعْرَتِهِ .